يتولاك والميل عمن لا يميل عنك وهلا كانت
هواك فيمن هواه فيك ورضاك لمن رضاه
لك

يا من يعز علينا ان نفارقهم
وجدا اننا كل شيء بعدكم عدم

اعيذك ونفسي من ان اشيم خلبا و
استمطر جهاما واكرم غير مكرم واشكو
شكوى الجريح الى العقبان والرخم فما بت
بك الا الى عذر وحركت لك الحوار الالثمن
وبنهتك الا انام وسريت اليك الا
لاحد السري لديك وانك ان سنيت
عقد امري تيسر ومتى اعذرت في فك
اسري لم يتعذر وعلمك محيط بان
المعروف ثمرة النعم والشفاعة زكوة المرو
وفضل الجاه تعود به صدقة واذا امرؤ اهدي
اليك صنيعة من جاهه فكانها من ماله
لعلي ان الفي المصاب ذاك وتستقربي
النوي

النوي في ظلك واستانف التادب بادبك
والاحتمال على مذهبك فلا اوجد الحاسد
مجال لحظه ولا اودع للقادح مساغ لفظه
والله ييسرك من اطلابي بهذه الطلبة
واشكاي من هذه الشكوى بصنيع
تصيب منها مكان المصنع وتستودعها
احفظ مستودع حسبما انت خليق له
وانا منك حري به وذلك بيده وهين
عليه ولما تولت عن زهر هذا
النثر وانسقت درره فهو عطف على
علوائه وجر ذيل خيلائه عارضه النظم
مباهيا بل كايده مداهيا حين اشفق
من ان يعطفك استعطافه وعيل
بنفسك الطافه فاستحسن العائدة
منه واعتد بالفائدة له وما زال
يستكد الذهن العليل والخاطر الكليل
حتى زف اليك منه عروسا مجلوة في اثوابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)